مجلة الاتحاد العربى للنشر العلمى
الإصدار التاسع عشر
المجلد (٥) العدد (١٩)
(١-١٢) ٢٠٢٤

United Arab Scientific Publishing Company

مجلة الاتحاد العربى
للنشـــر العلمـــى

اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وعلاقته بتوافقهم النفسي

د/خنيف خديجة
(المركز الجامعي مرسلي عبد الله-تيبازة-الجزائر)
نشر إلكترونياً بتاريخ:١ يوليو ٢٠٢٤ م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي بمستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة الأطفال المعوقين سمعيا بحجوط -ولاية تيبازة-"-الجزائر-، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها (٣٠)معاق، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٦ سنة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التوافق النفسي العام للجنسين، و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى ، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة التواصل الاجتماعي و كذا مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.

الكلمات المفتاحية:

(اكتساب، مهارة التواصل الاجتماعي، معاقين سمعيا، التوافق النفسي)

١.مقدمة

تعد الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان، فحاسة السمع واحدة من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، وفقدانها يعتبر حرمان من التمتع بالحياة بشكل حتمي، نظرا لكونها بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية التي بدورها تمكنه من اكتساب المهارات الاجتماعية التي تعرف بأنها: "قدرة الافراد على تدريب، وتنظيم أفكارهم وسلوكياتهم إلى أداء متكامل، وذلك بهدف تحقيق أهداف اجتماعية وثقافية مقبولة بينهم" (شحاتة، 2005، ص٥١).

وبالحديث عن المهارات الاجتماعية التي يكتسبها الفرد عموما والمعوق سمعيا على وجه الخصوص، تجدر الإشارة إلى ضرورة تنميتها وتدريبه عليها، بحكم أهميتها في تنمية السلوك السوي لديه، فهي تعتبر عامل مهم في تحقيق قدر كبير من الاستقلال، والاعتماد الذاتي، واكتساب الثقة بالنفس لديه، كذلك تحقيق التكيف الاجتماعي والمشاركة والتفاعل داخل الجماعات التي ينتمي إليها، كما تفيده في التغلب على مشكلاته، بالإضافة الى تمكينه من الإبداع في حدود طاقاته الذهنية (كاتي وآخرون، ٢٠٢٠، ص١٧٨،١٨٥).

وما يقابل ذلك فإن فقدان المهارات الاجتماعية قد يتسبب في ظهور بعض المشكلات الانفعالية والسلوكية وكل ما يرتبط بالصحة النفسية للفرد عبر مراحله العمرية المختلفة (جوخة، ٢٠١٥، ص٣).

ومن أهم هذه المهارات الاجتماعية ، مهارة التواصل الاجتماعي ، التي يحتاجها الفرد من أجل التعايش والاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين ، كأفراد أسرته أو أقرانه وكل من يقابلهم في حياته الاجتماعية، و هي "عملية تسمح للأفراد بتبادل المعلومات بعدة طرق، حيث يستخدم جميع الأطراف المشاركين فيها لغة مشتركة متبادلة، بما في ذلك اللغة الشفهية وغير الشفهية كلغة الجسد ولغة الإشارة" (قطامي واليوسف، ٢٠١٠، ص٢٧).

و في ضوء ما تفرضه الإعاقة السمعية على أصحابها من محدودية في القدرات الاتصالية وقصور في هذه المهارة، وخصوصية في طبيعة التواصل بينهم وبين المجتمع، إذ يترتب عن اعاقتهم فقدان القدرة على الكلام بجانب الصمم الكلي، ما يصعّب عليهم اكتساب اللغة التي تعد الوسيلة الأولى للتواصل الاجتماعي عند المعوقين سمعيا (عادل، ٢٠٠٤، ص٦)، فهم أكثر فئة إحساسا بالعزلة وعدم الرضى عن واقعهم الشخصي، ممّا يولد لديهم مشاعر الإحباط والخوف (أبو منصور، ٢٠١١، ص٤)، مما يؤدي الى ظهور بعض السلوكيات غير المحبذة، كالانسحاب وعدم التكيف الاجتماعي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات نذكر من بينها دراسة لصوالحة (١٩٩٩) تحت عنوان "المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعيا (الصم) في الأردن ،هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الصم ، لتظهر النتائج أن الفروق الظاهرية بين الجنسين والأطفال الأقل عمرا من ١٠ سنوات والأكثر منها في مدى انتشار المشكلات السلوكية ككل كانت دالة ولصالح الذكور المعوقين سمعيا الأكبر سنا باستثناء حالة المشكلات السلوكية الشخصية التحصيلية التي وجد أن الفروق فيها غير دالة، ولم تكن الفروق دالة أيضا تبعا لأثر التفاعل بين الجنس والعمر في مدى انتشارها (كباجة، ٢٠١١، ص١٠٠).

ونذكر أيضا دراسة خصيفان (٢٠٠٠) والتي عنوانها "دراسة مقارنة للتكيف الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا وأقرانهم من الأسوياء في منطقة مكة المكرمة ، لتتوصل هذه الدراسة إلى وجود فروق في التكيف الشخصي والاجتماعي والعام بين الأسوياء والمعوقين سمعيا لصالح الأسوياء وبين الصم منهن وضعيفات السمع لصالح ضعيفات السمع (كباجة، ٢٠١١)

فالإعاقة بشكل عام والسمعية بشكل خاص من العوامل التي تؤثر على الجانب النفسي للشخص المعاق سمعيا ومن بين هذه الجوانب النفسية مستوى توافقه النفسي الذي يعتبر من أهم أبعاد الصحة النفسية، فالتوافق يعني "الانسجام بين الفرد وبيئته التي يظهر من خلال قدرته على إرضاء أغلب حاجاته ومطالب بيئته المادية والاجتماعية وتصرفه تصرفا مقبولا ازائها، كما يتضمن قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا، أو مشكلة مادية، أو خلقية، أو صراعا نفسيا جديدا، تغيرا يناسب هذه الظروف الجديدة حتى يستطيع من خلالها معايشة الحالة، وأن يكون دائما مستعدا لها، وله القدرة على التفاهم وإحداث الترابط والتآلف مع الآخرين" (الرحو، ٢٠٠٥، ص٣٦٨).

و يعرف التوافق النفسي أنّه: "حالة الاتزان الداخلي للفرد، بحيث يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها، مع التحرر النسبي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات، وحالة الاتزان الداخلي للفرد تمكن صاحبها من التعامل مع الواقع والبيئة بطريقة سليمة تحقق للفرد ذات النسبة"(النجار،٢٠٠٧).

فالأشخاص الصم يعتبرون من بين أكثر الناس حاجة إلى التمتع بقدر مناسب من التوافق النفسي حتى يتمكنوا من أن يكونوا أقدر على إثبات ذواتهم وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم، فيصبحون فاعلين على نحو يمنحهم الأمن النفسي والسعادة برغم الضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها، هذا ما أوضحته دراسة وندل (١٩٩٥) التي كان موضوعها علاقة مفهوم الذات بسوء التوافق النفسي حيث قام الباحث من خلالها بفحص أربعة أبعاد للسلوك العدواني المتمثل في الذات الاجتماعية وعلاقته بسوء التوافق النفسي والاجتماعي لمجموعة من الذكور، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود مستويات مرتفعة من سوء التوافق النفسي والاجتماعي واضطراب الاكتئاب والمفهوم السلبي للذات (قطحان، ٢٠٠٤، ص٧٨).

بالإضافة إلى دراسة على وتوفيلس (٢٠٠١) بعنوان: "أثر عملية الدمج في تحسين عملية التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى عينة من ضعاف السمع" ، فوجدا أن الطفل المعاق سمعيا حينما يحظى برعاية والدية واجتماعية سليمة ومن خلال فريق عمل متكامل، يستطيع أن يطبق استراتيجية الدمج بمهارة تعود بالأثر الكبير في نمو شخصيته واكتسابه للمهارات الاجتماعية (ابراهيم، ٢٠١٥، ص١٠٢).

فنظرا لأهمية التواصل الاجتماعي خاصة عند ذوي الاحتياجات الخاصة فإن تهيئة الجو النفسي السليم للمعاق سمعيا يساعده على اكتساب هذه المهارة، حتى يتمكن من الشعور بالانتماء الى مجتمعه والتفاعل مع محيطة وإقامة علاقات وجدانية مع أقرانه، ومساعدته على تحقيق الانسجام والراحة النفسية، أما اهمال ذلك فيؤدي حتما لظهور مشكلات نفسية وتكيفية لصاحب الإعاقة.

وانطلاقا مما سبق، سنحاول من خلال ورقتنا البحثية هذه، دراسة علاقة اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمستوى توافقهم النفسي محاولين الإجابة عن التساؤلات التالية:

١..هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلميذ المعاق سمعيا ومستوى توافقه النفسي ؟

٢.هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلميذ المعاق سمعيا تعزى لمتغير الجنس؟

٣.هل يوجد فروق هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى التلميذ المعاق سمعيا تعزى لمتغير الجنس؟

٢.فرضيات الدراسة:

1.يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلميذ المعاق سمعيا ومستوى توافقه النفسي.

٢.لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلميذ المعاق سمعيا تعزى للمتغير الجنس.

٣.لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى التلميذ المعاق سمعيا تعزى لمتغير الجنس.

٣.أهداف االدراسة:

كان هدفنا من خلال هذه الدراسة:

أ- معرفة العلاقة بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي لدى التلميذ المعاق سمعيا.

ب-معرفة اذا كانت هناك فروق في مستوى مهارة التواصل الاجتماعي عند التلاميذ المعاقين سمعيا دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس.

ج-معرفة اذا كانت هناك فروق في مستوى التوافق النفسي عند التلاميذ المعاقين سمعيا دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس.

٤. أهمية البحث:

يرجع الاهتمام بهذا الموضوع عند فئة التلاميذ المعاقين سمعيا، لما لهذه الإعاقة من انعكاسات واضحة على مستوى توافقهم دراسيا او اجتماعيا او نفسي..، و ذلك لانهم لم ينالوا حظهم الوافي في

المجتمع من جهة و في البحث العلمي كباقي الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة. رغم تمتع هذه الفئة بقدرات هائلة، كامنة، إذا تلقوا تكفلا تربويا مبكرا ومتخصصا.

٥.تحديد مفاهيم الدراسة:

٥.١.مفهوم مهارة التواصل الاجتماعي:

تعرف مهارة التواصل الاجتماعي بأنها: "عملية تسمح للأفراد بتبادل المعلومات بعدة طرق، حيث يستخدم جميع الأطراف المشاركين فيها لغة مشتركة متبادلة، بما في ذلك اللغة الشفهية وغير الشفهية كلغة الجسد ولغة الإشارة"(قطامي واليوسف، ٢٠١٢).

٥.٢. مفهوم التوافق النفسي:

هو عملية دينامية مستمرة على مدار مراحل نمو الفرد المختلفة وتتسم بالإيجابية مع كونها وظيفية ومسئولة أساسها التفاعل المثمر بين الفرد وما يحيط به، وتتضمن التوازن والانسجام بين شقين هما اتزان الفرد مع نفسه وتناغمه مع ذاته ثم انسجامه مع ظروف بيئته المادية. والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وأحداث ومشكلات (القريطي، ٢٠٠٣، ص٦٢-٦٤).

٥.٣.التعريف الإجرائي لمفهومي المهارة الاجتماعية و التوافق النفسي:

أ-مهارة التوافق النفسي:

وهي الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ المعاقين سمعيا و هم عينة بحثنا هذا في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، ذي الابعاد التالية:(مهارات التعبير الانفعالي، مهارات الحساسية الانفعالية، مهارات الضبط الانفعالي، مهارات التعبير الاجتماعي، مهارات الحساسية الاجتماعية، ومهارات الضبط الاجتماعي).

ب-التوافق النفسي

وهي الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ المعاقين سمعيا و هم عينة بحثنا هذا ، في مقياس التوافق النفسي. ذي الابعاد التالية: (التوافق الشخصي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي، التوافق الصحي).

٦.مجال الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بمدرسة "المجاهد المتوفي عبد القادر بن ملوكة للأطفال المعوقين سمعيا" بحجوط -ولاية تيبازة-الجزائر.وذلك خلال الفترة الممتدة من (١٥-٠٢-٢٠٢٢) الى (٠٣-٠٣-٢٠٢٢)، شملت هذه الدراسة التلاميذ المعاقين سمعيا والذي قدر عددهم ب ٣٠ تلميذ(ة).

٧..دراسات سابقة

تشير مراجعة ما قام به الباحثين من دراسات ، في طرق تنمية المهارات المختلفة لدى الطفل المعاق ، بغرض مساعدته على الاندماج الاجتماعي من جهة و تحقيق توافقه النفسي من جهة أخرى، إلى مدى اهتمامهم بهذه الفئة و ما يدل على ذلك مساهماتهم بدراسات مختلفة ،نذكر دراسة الجاحد (١٩٧٦) التي اهتمت بمعرفة "العلاقة بين التوافق لدى الصم والبكم المراهقين والاتجاهات الوالدية نحوهم". على عينة قدرت ب(١٠٠) مراهق أصم أبكم تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٩) عاما، طبق عليهم اختبار" الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية"، "اختبار الذكاء غير اللفظي"، "استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي"، "المقابلات الشخصية." أما عن نتائج الدراسة "قد كشفت عن وجود علاقة بين اتجاه واحد من الاتجاهات لاختبارات الاتجاهات الوالدية ،وبين توافق الأبناء من المراهقين الصم وهو اتجاه الأسوياء، كما بينت الدراسة وجود تشابه في ديناميات الشخصية الأقل توافقا والأكثر توافقا من المراهقين الصم من حيث الإنكار للإعاقة السمعية ، والنقص والكبت وأيضا وجود فروق في دينامية الشخصية بين الأعلى والأدنى في التوافق ، وبين التوافق العادي من حيث التوافق النفسي والتكييف البيني .(كباحة، ، ٢٠١١، ص٩٩).

و دراسة الباحثان علي و توفيلس (٢٠٠١) الذي كان الهدف منها معرفة أثر عملية الدمج في تحسين عملية التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى عينة من ضعاف السمع ،و قد توصل الباحثان من خلالها إلى أن الطفل المعاق سمعيا حينما يحظى برعاية والدية واجتماعية سليمة ، ومن خلال فريق عمل متكامل، يستطيع أن

يطبق استراتيجية الدمج بمهارة وتحسن من توافقه تعود بالأثر الكبير في نمو شخصيته واكتسابه للمهارات الاجتماعية (ابراهيم، ٢٠١٥، ص١٠٢). إضافة لذلك نجد دراسة مطر (٢٠٠٢) الذي انصبت حول موضوع فاعلية السيكو دراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم"، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٤ تلميذا وتلميذة من الأطفال الصم من مدرسة الأمل بالزقازيق بجمهورية مصر العربية، تتراوح أعمارهم بين (٩ -١٢) عام ، واستخدم الباحث "اختبار الرجل "و "مقياس الذكاء"، و"استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي" ،ومقياس المهارات الاجتماعية للأطفال الصم "من إعداد الباحث.و قد أكدت النتائج فاعلية برنامج السيكو دراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات وتلاميذ الأمهات العاديات في متغير المبادئ الاجتماعية. (أبو منصور ، ٢٠١١، ص٦٥).

كما هدفت دراسة شريت محمد (٢٠٠٥) إلى تقديم برنامج إرشادي تدريبي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن ومعرفة أثره على النضج الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع في مرحلة الطفولة المبكرة. تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا وطفلة مكونة من مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (١٠)، أطفال (ذكور، (٤) إناث، ومجموعة ضابطة مكونة من ١٠ أطفال (٥) ذكور، (٥) إناث، وقد استخدمت الباحثة مقياس "جودا رد للذكاء"، ومقياس "المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة" من إعداد عبد العزيز السيد الشخص، (١٩٩٥)، ومقياس "بيانات عن الطفل ضعيف السمع".

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا ، بين متوسطات درجات تواصل أمهات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة، في قياس تواصلهن مع أطفالهن ضعاف السمع من وجهة نظرهن ، بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تواصل الأمهات بالمجموعة التجريبية في قياس تواصلهن مع أطفالهن ضعاف السمع من وجهة نظرهن قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي. (أبو منصور، ٢٠١١، ص٦٥).

إضافة لدراسة ليلى أحمد مصطفى وافي (٢٠٠٦) تحت عنوان "الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي" ،بابعاده الأربعة (الشخصي و المدرسي، و الاسري ، و الجسدي، لدى الأطفال الصم والمكفوفين، في ضوء عدة متغيرات شملت الجنس و منطقة السكن و المرحلة التعليمية لهم و درجة الإعاقة (بالنسبة للمكفوفين فقط). وتم اختيار عينتين احداهما للصم (١٣٥ طالب) و أخرى للمكفوفين (٨٦ طالب) حيث تراوحت أعمارهم ما بين(٩و١٢)سنة نطبق عليهم مقياسي الاضطرابات السلوكية ،و مياس التوافق انفسي،ومن النتائج التي اكدت عليها الدراسة ان الازمات العصبية و النشاط الزائد هي ابرز الاضطرابات السلوكية لدى المكفوفين بينما كانت الازمات العصبية و النشاط الزائد و اضطراب المسك هي ابرز الاضطرابات لدى الصم كما نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي للأطفال الصم تعزى لمتغير الجنس، (النجار، ٢٠٠٦، ص٣١٥-٣١٦).

كما اننا نجد الباحثة عبيد (٢٠١٠) قامت في دراستها التي عنونتها "المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم" ومن خلال النتائج التي توصلت اليها أن المعاق سمعيا لا يستطيع المشاركة في الكثير من خبرات التلميذ العادي بسبب الإعاقة السمعية، ما سيؤثر سلبا على توافقه النفسي، مما سيحول بينه وبين الاندماج والتفاعل مع الآخرين بالتالي لا تكون لديه الفرضة في اكتساب المهارات الاجتماعية، من بينها مهارة التواصل الاجتماعي سواء اللفظي أو غير اللفظي (السيد، ٢٠١٦، ص٥٠٠).ودراسة الصافي الشيخ (٢٠١٣) بعنوان: "أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا"، حيث نتجت دراسته أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (الشيخ وآخرون، ٢٠١٨، ص١٠٠)

ودراسة كباجة (٢٠١١) التي عنوانها: "التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة" حيث تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس . (كباجة، ٢٠١١، ص ١٥٤). نضيف دراسة عبد الواحد عبد الباسط فاطمة الزهراء (٢٠٢٠) تحت عنوان: "الفاعلية الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بتوافق الطلاب المعاقين سمعيا حيث كانت

النتائج التي توصلت اليها عدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (عبد الواحد، ٢٠٢٠).

يتضح من خلال عرضنا لهذه الدراسات السابقة، مدى أهمية التوافق النفسي ومهارة التواصل الاجتماعي وما لهما من آثار واضحة على جميع جوانب شخصية الفرد المعاق على مدار مراحل نموه.

وعلى الرغم من حصولنا على دراسات سابقة تناولت متغيرات الدراسة ، كل واحد على حدى، إلا أننا لم نجد حسب اطلاعنا دراسة تجمع بين متغير اكتساب التواصل الاجتماعي و متغير التوافق النفسي عند المعاق سمعيا، فقلة الدراسات التي تتناول عينة المعاقين سمعيا بالمقارنة مع باقي شرائح المجتمع واضح، خاصة بالجزائر هذا ما حفزنا للبحث في علاقة هذين المتغيرين لعل ذلك يفتح امامنا مجال البحث و الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع ، و تحسين ظروف معيشتهم و تحقيق التكفل الأمثل بهم من اجل توافقهم الأمثل و بلوغ جودة في مستوى حياتهم.

٨.الإجراءات المنهجية للدراسة:

١.٨..منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الارتباطي ، بهدف محاولة معرفة العلاقة بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمستوى توافقهم النفسي.

٢.٨..مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ٦٠ تلميذ (ة) لديهم اعاقة سمعية بمدرسة المعاقين سمعيا بحجوط. اخترنا عينة الدراسة الأساسية بطرقة قصدية حيث تكونت من ٣٠ تلميذ (ة) معاق سمعيا الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ الى ١٦ سنة و هذا يمثل ٥٠% من مجتمع البحث، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٠١): يمثل توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس-

الذكور	الإناث	المجموع الكلي	النسبة المئوية
١٥	١٥	٣٠	%٥٠

٢.٨.أدوات الدراسة:

اعتمدنا بغرض جمع البيانات والمعلومات، و التأكد من صحة الفرضيات، على مقياسين هما: مقياس "مهارة التواصل الاجتماعي" لرونالد ريجيو" (١٩٨٦) ومقياس "التوافق النفسي" للباحث بن علي عدّة (٢٠١٤).و هذا وصف للمقياسين.

١.٢.٨. مقياس المهارات الاجتماعية:

مقياس "مهارة التواصل الاجتماعي" أعده الباحث الأمريكي رونالد ريجيو (١٩٨٦)، ترجمه محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٠)، وتم تطبيقه من طرف الباحث بوجلال سعيد (٢٠٠٩) حين تحضيره شهادة الماجستير ، في علم النفس الاجتماعي بجامعة الجزائر(٢)، وهو عبارة عن أداة سيكولوجية للتقرير الذاتي ، صمم كوسيلة لقياس مهارة التواصل الاجتماعي، يتكون الاختبار من ٩٠ فقرة موزعة بطرقة دائرية على ستة (٠٦) أبعاد فرعية هي: مهارات التعبير الانفعالي، مهارات الحساسية الانفعالية، مهارات الضبط الانفعالي، مهارات التعبير الاجتماعي، مهارات الحساسية الاجتماعية، ومهارات الضبط الاجتماعي.

٢.٢.٨.مقياس التوافق النفسي:

قمنا باستخدام مقياس التوافق النفسي من اعداد الباحث "بن علي عدّة" (٢٠١٤) والذي استخدمه في تحضيره لرسالة الدكتوراه جامعة حسيبة بن بوعلي -الشلف – بالجزائر-، يتكون المقياس من ٥٠ فقرة لقياس مستوى التوافق النفسي العام عند المعاق سمعيا، بعضها ذات اتجاه سالب والبعض الآخر ذات اتجاه موجب، وقد قسم الى خمسة أبعاد هي: التوافق الشخصي، التوافق الأسري، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي، و التوافق الصحي.

٣.٨.صدق و ثبات المقياسين:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات المقياسين على عينة التجربة الاستطلاعية ، والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم توزيعهما مرة أخرى بعد مرور أسبوع ، بعد ذلك تم معرفة درجة ثبات الأداتين.

ولمعرفة الصدق الذاتي للمقياسين المستخدمين في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (٠٢) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للمقياسين المطبقين على عينة التجربة الاستطلاعية، والجدول الموالي يوضح صدق و ثبات المقياسين.:

-جدول رقم (٠٢): يبين الخصائص السيكومترية لمقياسي مهارة التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي-

المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق
مقياس مهارة التواصل الاجتماعي	٠.٩٦	٠.٩٧
التوافق النفسي	٠.٩٢	٠.٩٦

المصدر: نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم(٠٢) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون والبالغة ٠.٩٦، ٠.٩٢ لمقياسي مهارة التواصل

الاجتماعي والتوافق النفسي على التوالي،و هي قريبة من الواحد ، وهذا ما يدل على أن مقياسي الدراسة يتمتعان بمعامل ثبات عال، كما بلغت قيمة الصدق الذاتي ٠.٩٧، ٠.٩٦ للمقياسين على التوالي ما يعني أن مقياسي الدراسة يتمتعان بمعامل صدق عال، ومنه يمكن تطبيقهما على عينة البحث الأساسية.

٤.٨.الأساليب الإحصائية للدراسة:

للمعالجة الإحصائية استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

أ.المتوسط الحسابي.

ب.الانحراف المعياري.

ت.معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

ج.اختبار " **t** " ستيودنت.

٩.تحليل و مناقشة النتائج:

١.٩.تحليل مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، وللتأكد من مدى صحة الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وكانت النتائج الإحصائية كما يلي:

-جدول رقم (٠٣): يبين طبيعة العلاقة بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي -لدى التلاميذ المعاقين سمعيا-

البعد / التعابير الانفعالية		التوافق الشخصي		التوافق الأسري		التوافق الاجتماعي		التوافق الدراسي		التوافق الصحي		التوافق النفسي	
		س¯	ع	س¯	ع	س¯	ع	س¯	ع	س¯	ع	س¯	ع
		36.7	7.15	45.27	4.73	37.6	7.33	37.3	7.47	38.67	5.12	195.43	24.99
التعبير الانفعالي	س¯	٤٤	٠.٠٦	٠.٦٥		-٠.٠٣*		٠.٥١		٠.٦٢		٠.١٢	
	ع	٦.٣٦											
الحساسية الانفعالية	س¯	٤٥.١٧	٠.٩٩	٠.١٥		٠.٩٨		٠.٩٠		٠.٤٦		٠.٦٥	
	ع	٨.٤٨											
الضبط الانفعالي	س¯	٤٤.٤٣	٠.٠٠١*	٠.١٩		٠.٠٠١*		٠.٣٩		٠.٥٨		٠.٠١*	
	ع	٨.٨٠											
التعبير الاجتماعي	س¯	٥٢.٥٣	٠.٤٧	٠.٢١		٠.٠٨		٠.٤٥		٠.١٨		٠.١٥	
	ع	٩.٦											
الحساسية الاجتماعية	س¯	٤١.٦	-٠.٠٣*	٠.١٤		٠.٢٦		٠.٦٣		٠.٣٦		٠.١١	
	ع	٦.٢٨											
الضبط الاجتماعي	س¯	٥٥.٣٣	٠.٠١*	٠.٠٩		٠.٠٠١*		٠.٠٢*		٠.٠٤*		٠.٠٠٢*	
	ع	٨.٥											
مهارة التواصل الاجتماعي	س¯	٢٨١.٥٧	٠.٥٢	٠.٨٥		٠.١٨		٠.٥٦		٠.٨٤		٠.٤٢	
	ع	٢٨.٩١											

المصدر: نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (٠٣) والذي يبين طبيعة العلاقة بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا نلاحظ أن احتمالية بيرسون (sig) بين معظم أبعاد مقياسي مهارة التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي والمقياسين ككل والتي تندرج ضمن المجال [٠.٠٦ – ٠.٩٩] أكبر من عند نسبة الخطأ ٠.٠٥، وهذا ما يدل على عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين معظم أبعاد مقياسي مهارة التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي والمقياسين ككل، ما عدا وجود علاقة ارتباط موجبة بين: بعد الضبط الانفعالي مع الأبعاد التالية من مقياس التوافق النفسي: التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي،

ومقياس التوافق النفسي ككل، وبين بعد الضبط الاجتماعي والأبعاد التالية من مقياس التوافق النفسي: التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي، التوافق الصحي، ومقياس التوافق النفسي ككل، فيما سجلنا علاقة ارتباط سالبة بين التعبير الانفعالي والتوافق الاجتماعي، وبين بعد الحساسية الاجتماعية والتوافق الشخصي، حيث تراوحت قيمة احتمالية بيرسون بين هذه المتغيرات بين القيمتين: ٠.٠٠١ و٠.٠٤ وهي أقل من نسبة الخطأ ٠.٠٥ وهذا ما يدل على وجود ارتباط معنوي بين هذه المتغيرات. ومن ثم نقول أن النتائج تشير الى وجود ارتباط معنوي بين هذين المتغيرين، وبهذا تحققت الفرضية الأولى التي تؤكد وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي ومستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا" .

و هذا ما اكده مدحت أبوزيد عندما تحدث عن أهمية المهارات الاجتماعية في كونها تعد من أساسيات عملية التوافق، والتكيف، والتلاؤم، والمواءمة، والانسجام مع الذات والآخرين، بالإضافة إلى كونها أساس من أساسيات السواء النفسي والصحة النفسية والعقلية، وتيسر عمليات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (أبو زيد، ٢٠٠٨، ص١٧)

كما وجدنا أيضا الباحثة عبيد (٢٠١٠) في دراستها التي عنوانتها "المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم" من خلال النتائج التي توصلت اليها أن المعاق سمعيا لا يستطيع المشاركة في الكثير من خبرات التلميذ العادي بسبب الإعاقة السمعية، ما سيؤثر سلبا على توافقه النفسي، مما سيحول بينه وبين الاندماج والتفاعل مع الآخرين بالتالي لا تكون لديه الفرضة في اكتساب المهارات الاجتماعية، من بينها مهارة التواصل الاجتماعي سواء اللفظي أو غير اللفظي (السيد، ٢٠١٦، ص٥٠٠).

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة على وتوفيلس (٢٠٠١) بعنوان: "أثر عملية الدمج في تحسين عملية التوافق الاجتماعي الانفعالي لدى عينة من ضعاف السمع" وتهدف لبيان أثر عملية الدمج في تحسين بعض مظاهر التوافق الاجتماعي الانفعالي للطلاب ضعاف السمع، فوجد أن الطفل المعاق سمعيا حينما يحظى برعاية والدية واجتماعية سليمة ومن خلال فريق عمل متكامل، يستطيع أن يطبق استراتيجية الدمج بمهارة وتحسن من توافقه تعود بالأثر الكبير في نمو شخصيته واكتسابه للمهارات الاجتماعية (ابراهيم، ٢٠١٥، ص١٠٢).

٢.٦.تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية **الثانية** على: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الجنس".

وللتأكد من مدى صحة الفرضية قمنا بحساب قيمة " **t** " ستيودنت وكانت النتائج الإحصائية كما يلي:

جدول رقم (٠٤): يبين طبيعة الفروق في مستوى اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وفقا لمتغير- الجنس-

الجنس / البعد	ذكور		إناث		قيمة ت المحتسبة	دلالة الاختبار
	س̄	ع	س̄	ع		
التعبير الانفعالي	٤٣.٢	٦.١٤	٤٤.٨	٦.٦٩	٠.٥٠	لا يوجد فرق
الحساسية الانفعالية	٤٤.٢	١٠.٤١	٤٦.١٣	٦.٢١	٠.٥٤	لا يوجد فرق
الضبط الانفعالي	٤٦	١٠.١٤	٤٢.٨٧	٧.٢٢	٠.٣٤	لا يوجد فرق
التعبير	٥١.١٣	١٠.٢٤	٥٣.٩٣	٩.٠٤	٠.٤٣	لا يوجد

الاجتماعي						**فرق**
الحساسية الاجتماعية	٣٩.٧٣	٦.٦٥	٤٣.٤٧	٥.٤٨	٠.١٠	**يوجد فرق**
الضبط الاجتماعي	٥٥.٥٣	٩.٥٢	٥٥.١٣	٦.٦٨	٠.٩٠	**لا يوجد فرق**
المقياس ككل	٢٧٦.٨	٣٤.٤٢	٢٨٦.٣٣	٢٢.٣٣	٠.٣٨	**لا يوجد فرق**

المصدر: نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (٠٤) والذي يبين طبيعة الفروق في مستوى اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (sig) في كل أبعاد مقياس اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي والمقياس ككل بين الذكور والإناث والتي تندرج ضمن المجال [٠.٥٠ – ٠.٨٨] أكبر من نسبة الخطأ ٠.٠٥ وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد مقياس مهارة التواصل الاجتماعي والمقياس ككل وفقا لمتغير الجنس، و لذا يمكننا القول أنه تحققت الفرضية الثانية.

وهذا ما يتوافق مع دراسة الصافي الشيخ (٢٠١٣) بعنوان: "أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا"، حيث نتجت دراسته أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (الشيخ وآخرون، ٢٠١٨، ص١٠٠).

كما تتفق أيضا مع دراسة عبد الواحد عبد الباسط فاطمة الزهراء (٢٠٢٠) في دراستها "الفاعلية الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بتوافق الطلاب المعاقين سمعيا حيث كانت النتائج التي توصلت اليها عدم وجود فروق في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس (عبد الواحد، ٢٠٢٠).

٣.٦.تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الجنس"

وللتأكد من مدى صحة الفرضية قمنا بحساب قيمة " **t** " ستيودنت، وكانت النتائج الإحصائية كما يلي:

-جدول رقم (٠٥): يبين طبيعة الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا -وفقا لمتغير الجنس-

الجنس / البعد	ذكور		إناث		قيمة ت المحتسبة	دلالة الاختبار
	س̄	ع	س̄	ع		
التوافق الشخصي	٣٧.٤٧	٨.٢٢	٣٥.٩٣	٦.٠٩	٠.٥٧	**لا يوجد فرق**
التوافق الأسري	٤٤.٧٣	٤.٩٥	٤٥.٨	٤.٦٢	٠.٥٥	**لا يوجد فرق**
التوافق الاجتماعي	٣٨.٥٣	٧.٦٨	٣٦.٦٧	٧.١١	٠.٥٠	**يوجد فرق**
التوافق الدراسي	٣٦.٤	٨.٠٥	٣٨.٢	٧.٠١	٠.٥٢	**لا يوجد فرق**
التوافق الصحي	٣٩.٢	٥.٥٨	٣٨.١٣	٤.٧٥	٠.٥٨	**لا يوجد فرق**

المقياس ككل	**١٩٦.١٣**	**٢٨.٠٧**	**١٩٤.٧٣**	**٢٢.٤٥**	**٠.٨٨**	**لا يوجد فرق**

المصدر: نتائج الدراسة

من خلال الجدول رقم (٠٥) والذي يبين طبيعة الفروق في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا وفقا لمتغير الجنس نلاحظ أن قيمة احتمالية ت (sig) في كل أبعاد مقياس التوافق النفسي والمقياس ككل بين الذكور والإناث والتي تندرج ضمن المجال [٠.٥٠ – ٠.٨٨] أكبر من نسبة الخطأ ٠.٠٥ وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد مقياس التوافق النفسي والمقياس ككل وفقا لمتغير الجنس.و بهذا نؤكد صحة الفرضية الثالثة التي اكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الجنس.

توافقت النتائج الإحصائية مع ما توصلت إليه ليلى أحمد مصطفى وافي (٢٠٠٦) في دراستها تحت عنوان "الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين"، والتي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستوى التوافق النفسي للأطفال الصم تعزى لمتغير الجنس، (النجار، ٢٠٠٦، ص٣١٥-٣١٦).

كما تتوافق أيضا مع نتائج دراسة كباجة (٢٠١١) التي عنوانها "التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة" حيث تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس . (كباجة، ٢٠١١، ص ١٥٤).

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي بمستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة "المجاهد المتوفي عبد القادر بن ملوكة للأطفال المعوقين سمعيا بحجوط -ولاية تيبازة- الجزائر" و لقد اسفرت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اكتساب مهارة التواصل الاجتماعي و مستوى التوافق النفسي لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، كما اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارة التواصل الاجتماعي و كذا مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس لديهم.

و استنادا إلى نتائج الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات و الاقتراحات من شانها مساعدة هذه الفئة من المجتمع على التكيف و تحقيق نسبة معينة من جودة الحياة ، نستهلها بضرورة التدخل المبكر لاكتشاف الإعاقة، من طرف فريق متكامل يشمل مجموعة من المختصين على المستوى الصحي و النفسي و الاكاديمي... وتأهيل هذه الفئة و التكفل بها مبكرا لما له من أثر ايجابي سواء على المعاق او من يتكفل به من الاسرة و المجتمع، و لا يمكن تحقيق ذلك ما لم يتم تخصيص ميزانيات مناسبة لتوفير موارد مادية و بشرية لمساعدة الأطفال الصم من جهة و دمجهم في المجتمع من جهة أخرى، بالعمل على توحيد المسار التعليمي لإدماجهم في المدارس العادية، حيث أن العزل في مؤسسات خاصة بهم ، ضار أكثر من وضع الإدماج. و شغل أوقات فراغهم وتمكينهم من الترفيه الهادف، وتهيئة المجتمع والأسرة لاستقبال المعاق وتقبل إعاقته ومساعدته على التعايش مع إعاقته وتقبلها وعدم الخجل منها. و لا ننسى تفعيل دور المرشدين والأخصائيين النفسيين داخل المراكز وخارج المراكز التي تتعامل مع هذه الفئة من المجتمع. وتشجيع الطفل الأصم للمشاركة الاجتماعية الفعالة مع أقرانه من العاديين غير المعاقين.

المراجع :

- إبراهيم محمد علي ، (٢٠١٥). فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة باستخدام مراكز التعلم، المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد ٣٨. العدد ٣٨ ص١٠٢.

- أبو زيد مدحت عبد الحميد، (٢٠٠٨). الموسوعة المسلسلة للإرشاد و العلاج النفس، الطبعة ٠٢، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر.
- أبو منصور خضر حنان ، (٢٠١١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة. رسالة ماجستير في علم النفس، منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الرحو سعيد حنان، (٢٠٠٥. أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم، لبنان.
-السيد عبد السلام سامي ، (٢٠١٦). فعالية برنامج لغوي لتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الاطفال ضعاف السمع، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، القاهرة، مصر الجزء١ العدد ١ ص١٠٨.
- الشيخ ، صافي، بوراس، فاطمة الزهراء. قراري، بن علي(٢٠١٨).أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا ، بحث تجريبي أجري على ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة الصم البكم بحجاج ولاية مستغانم، *مجلة علمية سداسية محكمة* ، جامعة مستغانم. ، الجزء الثاني ٠٢ العدد ١٥ ،ص١٠٠.
-القريطي عبد المطلب (٢٠٠٣. في الصحة النفسية الطبعة ٣، دار الفكر العربي ، مصر.
- النجار طارق محمد السيد ،(٢٠٠٦).الاضطرابات السلوكية و علاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم و المكفوفين، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية، جامعة عمر المختار، ،العدد ٢٨، ص٣١٦.٣١٥.
- عادل عبد الله ، (٢٠٠٤). ، الإعاقات الحسية، دار الارشاد ،القاهرة ، مصر.
- عبد الواحد عبد الباسط فاطمة الزهراء ،(٢٠٢٠). الفاعلية الذاتية المدركة والمهارات الاجتماعية وعلاقتهما بتوافق الطالب المعاقين سمعيا مع الحياة الجامعية، مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة.المجلد٢ العدد ٠٢، ص ١٠٩٧.١٠٥٢.
- قطامي يوسف واليوسف رامي ،(٢٠١٢). الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.
-كاتي فاتح، زيان نصرية، إيزري مكيوسة سواليندة ،(٢٠٢٠). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. المجلد ١٢ العدد ٠١، ص١٧٨. ١٨٥.
-كباجة صالح إبراهيم محمود (٢٠١١). التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة ./ رسالة ماجستير ، منشورة، بكلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة